



صداع ما بعد الحقن النخاعي أو الحقن فوق الجافية

ما هي أسباب الصداع؟

إن الدماغ والنخاع الشوكي موجودان في كيس من السائل ويُعرف هذا الكيس بالجافية، ويُعرف السائل بالسائل الدماغي النخاعي (CSF) cerebrospinal fluid.

بالنسبة للحقن فوق الجافية، يتم استعمال إبرة لحقن مخدر موضعي خارج الجافية. وقد تمر الإبرة عبر الجافية أحياناً ويحدث ثقب صغير قد يتسرب منه سائل الـ CSF.

أما عند الحقن النخاعي، فيتم إدخال إبرة دقيقة جداً عبر الجافية بشكل متعمد. ورغم أن الثقب الذي تُحدثه الإبرة الدقيقة ثقب صغير جداً، إلا أن هذا قد يؤدي لدى بعض الناس إلى تسرب سائل الـ CSF.

وإذا تسرب قدر كبير من السائل عبر هذا الثقب، فإن الضغط حول الدماغ يُصبح منخفضاً جداً. مما يؤدي إلى حدوث صداع عادي، وإذا جلست فإن الضغط حول دماغك سيُصبح أدنى بكثير. وهذا الضغط المنخفض هو الذي يجعل الصداع أسوأ.

ما الذي يمكن فعله بخصوص الصداع؟

ستوصف لك أدوية تخفيف الألم العادية.

ويجب عليك تجنب رفع الأوزان الثقيلة والشد (الحزق). إن الاستلقاء أفقياً قد يساعد في تخفيف ذلك.

ما هي خياراتي إذا استمر الصداع؟

إن معظم حالات الصداع ستتحسّن في مدة أقل من أسبوع واحد. وفي بعض الحالات قد يحتاج ثقب الجافية بضعة أسابيع لكي ينسد بالكامل. ولا يُستحسن عادة الانتظار لأكثر من أسبوع واحد إذ لم يحدث ذلك.

يتلقى كثير من المرضى الحقن النخاعي أو الحقن فوق الجافية من أجل الجراحة أو الولادة. ويحدث أحياناً نوع محدد من الصداع بعد الحقن النخاعي أو الحقن فوق الجافية وهذا ما يُعرف بصداع ما بعد ثقب الجافية post dural puncture headache (PDPH).

وتشرح لك هذه النشرة اعراض هذا الصداع وسببه وعلاجه.

ما الذي يميز هذا الصداع؟

الشعور بالصداع بعد الجراحة أو الولادة أمر شائع جداً، لكن صداع ما بعد ثقب الجافية هو صداع شديد، غريب ومُحدّد النوع. ولا يحدث إلا بعد الحقن النخاعي أو الحقن فوق الجافية. ويمكن الشعور بالصداع عند مقدمة أو مؤخرة الرأس. ويصبح الصداع أسوأ عند الجلوس أو الوقوف ويتحسن مع الاستلقاء أفقياً. ولربما كانت هناك أوجاع في العنق مع غثيان وعدم استحسان للإضاءة الشديدة.

ويصف بعض المرضى الأمر على أنه شبيه بحالة سيئة جداً من الشقيقة (الصداع النصفي) والتي تُصبح أشد سوءاً عند الجلوس أو الوقوف.

ومن المُحتمل أن يبدأ هذا الصداع بعد يوم واحد إلى أسبوع واحد من الحقن النخاعي أو الحقن فوق الجافية. وبالنسبة للمرضى صغار السن والنساء اللواتي يتلقين الحقن النخاعي أو الحقن فوق الجافية فإنهم أكثر عرضة لهذا النوع من الصداع من الأشخاص الآخرين.

ما مدى احتمال حدوث ذلك؟

إن خطر التعرّض لصداع ثقب الجافية بعد الحقن النخاعي أو الحقن فوق الجافية هو ما بين ١ في كل ١٠٠ حالة و ١ في كل ٥٠٠ حالة.

ومن النادر حدوث مشاكل أشد خطورة نظراً لتسرب سائل ال CSF وسيشرح لك طبيب التخدير المزيد حول هذا الموضوع.

وعليه فإن الصداع الذي يلي الحقن فوق الجافية غالباً ما يُعالج بلصقة دم فوق الجافية.

ما هي لصقة الدم فوق الجافية؟

يتم حقن بعض من دمك في ظهرك والهدف من ذلك هو أن يؤدي الدم إلى سدّ ثقب الجافية ووقف تسرب السائل.

ويُتوخى بالغ الحذر لتنظيف ذراعك وأخذ الدم بطريقة معقمة (نظيفة). وهذا ما يؤدي إلى خفض خطر الإلتهابات، ثم يتم حقن الدم في ظهرك باستعمال ابرة حقن فوق الجافية بالقرب من ثقب الجافية.

وسيتخثر (يتجلط) الدم ويسد الثقب. وعليه فيتم وقف تسرب السائل، وبهذا يرتفع الضغط حول الدماغ فيتحسن الصداع.

غالباً ما سيكون هناك بعض الألم في الظهر أثناء حقن لصقة الدم وقد يستمر لفترة قصيرة بعدها. أما الإجراء فيستغرق حوالي نصف ساعة.

ويُستحسن بعد حقن لصقة الدم الاستلقاء أفقياً لفترة لا تقل عن ٦ ساعات.

ويجب خلال الأسبوعين التاليين عدم إجهاد نفسك أو حمل أي شيء وزنه أكثر من طفلك. وذلك للمساعدة على منع لصقة الدم من الحركة.

وقد تحتاجين إلى وجود أحد ما في المنزل لمساعدتك.

ماذا يحدث إذا استمر الصداع لدي؟

إن لصقة الدم ستشفى من الصداع في ٦٠ - ٧٠ ٪ من الحالات خلال ٢٤ ساعة. وإذا استمر الصداع بعدئذ، أو إذا غاب وعاد، فقد تحتاجين إلى لصقة دم أخرى. وسيناقش طبيب التخدير هذه المسألة معك.

ما هي مخاطر لصقات الدم؟

قد تُسبب لصقة الدم في رضوض موضعية في الظهر حيث تم إدخال الحقنة.

قد تُسبب لصقة الدم أحياناً في آلام وتيبس الظهر وقد يستمر هذا لبضعة أيام.

إن الحقن في فوق الجافية ولصقات الدم لا يتسببان في حدوث آلام طويلة الأمد بالظهر.

هناك احتمال طفيف بأن يحدث ثقب آخر في الجافية حين القيام بحقنة لصقة الدم.

إن تلف الأعصاب والالتهابات والنزيف في الظهر تحدث بشكل نادر جداً بعد الحقن الشوكي أو الحقن فوق الجافية ولصقات الدم.

إن الحالات التالية ليست طبيعية بعد لصقة الدم:

- صعوبة في التبول
- ألم شديد في الظهر
- خدر في الظهر أو الساقين.

هذه المشاكل لا تحدث غالباً، لكن إذا حدثت فيجب عليك الاتصال فوراً بخدمة الألم الحاد في مستشفى ميرسي للنساء.

وهناك علاجات أخرى، لكن لم نجد علاجاً بكفاءة لصقة الدم فوق الجافية. ويمكنك التحدث إلى طبيب التخدير حول هذا الموضوع.

أسباب أخرى للصداع الشديد بعد الولادة

هناك أسباب أخرى للصداع الشديد بعد الولادة، وبعض من أنواع الصداع قد تكون بالغة الخطورة وتحتاج إلى علاج فوري.

إذا كنت تعانين من الصداع المصحوب بالدوخة أو التشنج أو القيء، فإن هذه تعتبر حالة طارئة، وتستلزم علاجاً سريعاً.

الرجاء الاتصال بطبيبك العائلي أو بالمستشفى فوراً أو اتصلى بقسم الطوارئ.

إذا كنتِ مريضة في مستشفى ميرسي للنساء فإن ممرضة خدمة الألم الحاد ستتصل بك هاتفياً في منزلك في يوم حصولك على لصقة الدم. وإذا استمر الصداع بعد مغادرتك المستشفى فسيتم الاتصال بك هاتفياً يومياً.

المزيد من المعلومات:

إذا كانت لديك أسئلة إضافية حول صداعك أو علاجه، الرجاء الاتصال هاتفياً بـ:

مستشفى ميرسي ويربي

ساعات الدوام

الإثنين إلى الجمعة، من 8:00 صباحاً إلى 6:00 مساءً
إتصلي بطبيب التخدير المناوب على 03 8754 3026

خارج ساعات الدوام

قسم الولادة
هاتف: 03 8754 3376
الرجاء طلب التحدث إلى مساعدة مديرة شعبة التمريض

مستشفى ميرسي للنساء

خدمة الألم الحاد

ساعات الدوام

الإثنين إلى الجمعة، من 7:30 صباحاً إلى 4:00 عصرًا
هاتف: 03 8458 4116

خارج ساعات الدوام

السنترال الهاتفي:
هاتف: 03 8458 4444
الرجاء طلب التحدث إلى طبيب التخدير المقيم المناوب

التقدير والإمتنان

إنتاج: قسم التخدير

تاريخ الإنتاج: نوفمبر 2014

تاريخ آخر مراجعة: ديسمبر 2020

تاريخ المراجعة: ديسمبر 2022

تتضمن هذه النشرة نصًا مأخوذاً من نشرة بعنوان "الصداع بعد الحقن النخاعي أو الحقن فوق الجافية ٢٠١٥" الصادرة عن الكلية الملكية لأطباء التخدير (RCOA) ولكن الكلية لم تُجري مراجعة على هذه النشرة بشكل إجمالي.

"يوفر هذا المستند معلومات عامة فقط ولا يُقصد به أن يحل محل المشورة الصحية المقدمة لك من ممارس مؤهل.

إذا كنت قلقة بشأن صحتك، فعليك طلب المشورة من ممارس مؤهل."